

مدينة كيب تاون ستستضيف الاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز لعام 2020

أعلنت المديرية العامة لليونسكو، السيدة أودري أزولاي، اختيار مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا لكي تكون المدينة المضيفة للاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز لعام 2020، لتكون بذلك المدينة الأفريقية الأولى التي تستضيف هذه الفعالية.

وقالت المديرية العامة في هذا السياق: "يعدّ هذا القرار بمثابة تقدير للالتزام القوي الذي تبديه جنوب أفريقيا تجاه الدبلوماسية الثقافية وذلك من خلال ما تقدّمه من إبداعٍ رائعٍ وتنوعٍ استثنائي في برامجها، بفضل الدعم الذي تقدمه شبكة واسعة من الشركاء في هذا الخصوص".

وكان للمهرجان الدولي لموسيقى الجاز الذي تحييه مدينة كيب تاون منذ عام 2000 دور بارز في تحويل المدينة إلى وجهة عالمية في عالم الجاز.

وستبرز مدينة كيب تاون، باعتبارها المدينة المضيفة للاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز لعام 2020، غنى تاريخ وتراث موسيقى الجاز فيها. ويشدد منظمو الاحتفال في هذا الصدد على أنّ "موسيقى الجاز في مدينة كيب تاون ليست مجرد موسيقى، بل حكاية تروي تاريخ "العبودية ومكافحة نظام الفصل العنصري".

وسينظّم الاحتفال العالمي لعام 2020 تحت شعار "جذور وتاريخ موسيقى الجاز الأفريقية" في محاولة لإبراز الهوية الأفريقية والإمكانيات الإبداعية الكامنة فيها لإلهام عالم الموسيقى أجمع من خلال موسيقى الجاز.

يجري الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز سنوياً بتاريخ 30 نيسان/أبريل منذ عام 2011. وجرى اعتماد هذا اليوم للاحتفال بموسيقى الجاز، والإشادة بقدرة هذا الفن على توحيد الناس، وتعزيز الحوار وحرية التعبير واحترام حقوق الإنسان وأشكال التنوع.

سيجمع الحفل الموسيقي العالمي ثلّة من كبار الفنانين في عالم الجاز من أفريقيا ومن مناطق مختلفة من العالم. وسينظم بهذه المناسبة أيضاً عدد من البرامج المدرسية والدورات الموسيقية إلى جانب عدد من الفعاليات التعليمية والموسيقية على المستوى المحلي والوطني والإقليمي.

يضم الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز عدداً من فناني ومدرّبي وهواة هذه الموسيقى من سائر أرجاء العالم. وينظم هذا الاحتفال سنوياً بالتعاون بين اليونسكو ومعهد ثيلونيوس مانك للجاز، بمشاركة رئيس مجلس أمناء المعهد عازف البيانو المشهور والملحن الكبير الذائع الصيت وسفير اليونسكو للنوايا الحسنة من أجل الحوار بين الثقافات الموسيقار هيربي هانكوك. وتجدر الإشارة إلى أنّ مدينة سيدني الأسترالية ستستضيف الاحتفال العالمي باليوم الدولي لموسيقى الجاز في عام 2019.
